

لسان العرب

(رِقِح) التَّزْرُقِيحُ والتَّزْرُقِيحُ إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلَابٍ زَعَمَ أَنَّ بَنِي تَرْكُومٍ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعْزِيثُ فِيهِ هَمْجٌ هَامِجٌ وَتَرْقَّحَ لِعِيَالِهِ كَسَبَ وَطَلَبَ وَاحْتَالَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالتَّزْرُقِيحُ الْاِكْتِسَابُ وَتَرْقِيحُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَقَّحِيٌّ مَالٌ وَالرَّقَّحِيُّ التَّاجِرُ الْقَائِمُ عَلَى مَالِهِ الْمَصْلُحُ لَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً بِرِكَافِيٍّ رَقَّحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا فَيُدْرِرُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيحٌ يَعْنِي بَارِزَةٌ ظَاهِرَةٌ وَالاسْمُ الرَّقَّاحَةُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيُرْقِيحُ مَعِيشَتَهُ أَيَّ يَصْلِحُهَا وَالرَّقَّاحَةُ الْكَسْبُ وَالتَّجَارَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ جِئْنَاكَ لِلنِّصَاحَةِ وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّقَّاحَةِ وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ وَالثَّلَاثَةِ الَّذِينَ أَوْوُوا إِلَيْهِ حَتَّى كَثُرَتْ وَارْتَقَّحَتْ أَيَّ زَادَتْ مِنَ الرَّقَّاحَةِ الْكَسْبِ وَالتَّجَارَةِ وَتَرْقِيحُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَقَّحَ إِنْسَانًا يُرِيدُ رَفْأً وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ وَالْفَاءِ